371 - أخبرنا أبو عبد ا الحافظ ثنا أبو العباس بن يعقوب حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا حجاج بن محمد قال : قال ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد ا يقول أخبرتني أم مبشر Y أنها سمعت النبي صلى ا عليه و سلم يقول عند حفصة : . لا يدخل النار إن شاء ا من أصحاب الشجرة الذين بايعوا تحتها قالت بلى يا رسول ا فانتهرها فقالت حفصة ـ { و إن منكم إلا واردها } فقال النبي صلى ا عليه و سلم : فقد قال ا عز و جل : { ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا } .

رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن عبد ا عن حجاج بن محمد .

قال : البيهقي C و هذا يحتمل أن يكون النبي صلى ا عليه و سلم إنما نفى عن أصحاب الشجرة دخول النار دخول البقاء فيها أو دخولا يمسهم منها أذى لا أصل الدخول ألا تراه احتج بقوله : .

{ ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا } .

و قد يكون المحفوظ في الحديث الأول رواية سفيان بن عيينة فيكون ذلك ولوجا من غير نار و إصابة أذى كما روينا عن خالد بن معدان و هو من أكابر التابعين أنه قال : إذا دخل أهل الجنة الجنة قالوا يا رب ألم تعدنا أن نرد النار قال : بلى مررتم بها و هي جامدة .

و روينا عن مقاتل بن سليمان أنه قال : يجعل ا النار على المؤمنين يومئذ بردا و سلاما كما جعلها على إبراهيم عليه السلام